



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

رای المستشرق (حول النبی)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

راى المستشرق (حول النبى)

كاتب:

مجلة حوزة

نشرت فى الطباعة:

مجلة حوزة

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	راى المستشرق (حول النبى)
٦	اشارة
٦	ادوارد كيب بن
٦	آلفونس دولا مارتين
٦	استانلى لين بول
٦	بارتلمى هيلر
٧	بولن فيلرز
٧	تولستوى
٧	توماس كارليل
٨	جان ديون بورت
٨	رودلف يوكل
٨	رينولد ألين نيكلسون
٨	فولتير
٨	كوستا ولوبون
٩	لورد درهن
٩	ماكس مولر
٩	نوفاليس
٩	نيس
٩	واشنطن إيرونك
٩	تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

راى المستشارق (حول النبى)

اشاره

المولف : مجله حوزه

الناشر : مجله حوزه

ادوارد كيب بن

يقول: إن المعانى الجميلة المرسومة فى وجه النبى محمد (صلى الله عليه وآله) كان لها الأثر الكبير فى نفوس الناس، فكان عندما يتحدث مع الناس ينجذبون إليه ويدعون إليه، ولا فرق فى ذلك كون المستمع واحداً أو أكثر. ولقد كان مؤدباً وملتزماً ومتواضعاً لا يفرق فى المعاملة، فالغنى والفقير عنده سواء، وكان قوى الذاكرة ذكياً صريحاً، ولديه ثقة بنفسه، ولا يتردد فى الإقدام على عمل ما، وهذه الأخلاق السامية غطت أفكاره أنحاء العالم.

آلفونسى دولا مارتين

يقول: إذا أخذنا بنظر الاعتبار عظمة الأهداف التى حققها نابغة من البشر بالرغم من الوسائل البسيطة المتيسرة له فلا نجد فى تاريخ الإنسانية غير محمد (صلى الله عليه وآله). حيث أنه حرك ثلث سكان العالم وأوجد نهضة كبرى فى الأفكار والعقائد والنفوس، ودعا إلى الإسلام الذى ينهى عبادة الآلهة المزيفة التى تتوسط بين الخالق والمخلوق، وحث على العقائد الحقّة. كما أنه (صلى الله عليه وآله) شيد فى الجزيرة العربية فكراً منطقياً بالرغم من شيوع الهرج والمرج فى أوساط المجتمع الجاهلى آنذاك. ولم يستطع نبى مثله (صلى الله عليه وآله) أن يحدث ثورة مقدسة وخالده بمدة قصيرة جداً، إذ لم يمضِ على رسالته أكثر من مئتين سنة حتى وصلت إلى بلاد مصر، والحيشة، وشمال أفريقيا، وأكثر جزر البحر الأبيض المتوسط، وجزء من فرنسا، وقسماً كبيراً من أراضى إسبانيا.

استانلى لين بول

يقول: كان النبى محمد (صلى الله عليه وآله) ذا موهبة خاصة فى قوة فكره، وجماله، وصفاء نفسه، وكان من أخلاقه عيادة المرضى، وتشجيع الجنائز. وكان يستجيب إذا دعاه أحد إلى وليمة، ويخيط ثوبه بنفسه، ويحلب شاته، ويقوم بأشغاله المنزلية بنفسه، وإذا صافح أحداً لا يرفع يده من يد صاحبه إلا أن يكون الطرف المقابل هو الرافع. وكان يعامل من هم تحت رعايته بكل وفاء، وكل من رآه أو عاشره أحبه، ولم أر مثله فى التاريخ، لا من قبل ولا من بعد، ويعتبر قرآنه النازل باللغة العربية آية من آيات الروعة والجمال. وبالإضافة إلى ذلك كان النبى محمداً (صلى الله عليه وآله) شجاعاً، متواضعاً، وعبداً حقيقياً لله عز وجل، وكان كثير الصوم والصلاة. وعلى أى حال فهو عادل ومنصف يحب الجميع، وبالرغم من أنه لم يدرس فى مدرسه، استطاع بقوة شخصيته وأخلاقه خلال مدة (٣٢) سنة أن يقيم شريعة الإسلام التى تعتبر من أكبر الشرائع وأكمل الحضارات، إلا أن ما يؤسف له أن المسيحيين فى أوروبا بشكل عام يحملون عنه (صلى الله عليه وآله) تصورات واهية.

بارتلمى هيلر

يقول: كان النبى محمد (صلى الله عليه وآله) أعقل العرب وأكثرهم تديناً وعطفاً على الآخرين، وبهذه الأفضلية صار عظيماً. ونحن نعتبر

دعوة النبى (صلى الله عليه وآله) قومه لهذا الدين العظيم نعمة كبيرة أنعمها البارى عز وجل عليهم.

بولن فيلرز

كان النبى محمد (صلى الله عليه وآله) مشرعاً كبيراً وذكياً، إذ أتخف العالمين بديناً مهذباً. وكان (صلى الله عليه وآله) الممثل الحى للعنايات الإلهية، أرسله الله تعالى المطلع على كل شىء لينقذ المسيحيين الضالين عن عبادة الأصنام، ويجعل الفرس عبدة الشمس مطيعين لدين التوحيد. منح الله تعالى محمداً (صلى الله عليه وآله) صفات أخلاقية رفيعة وعالية، وأعطاه فصاحة فوق مستوى البشر، مكنته من أن يعيّر أجهل الناس وأعقلهم، وأن ينقلهم من ضلال الجاهلية إلى الاعتقاد بالدين الإسلامى.

تولستوى

يقول: لا شك فى أن النبى محمد (صلى الله عليه وآله) من المصلحين العظام الذين قدموا للبشرية خدمات جديرة بالذكر، وكفاه فخراً أنه أنقذ مجتمعاً اعتاد على سفك الدماء والعادات الشنيعة، آخذاً بيده نحو الرقى والحضارة الإنسانية، وهذا العمل الفريد مما يعجز عنه أى إنسان عادى. ولعظمه شخصية النبى محمد (صلى الله عليه وآله) فهو يستحق الإحترام والإكرام، وسيتسود شريعته فى المستقبل أطراف العالم لأنها تنسجم مع العقل والحكمة.

توماس كارليل

يقول: إن أعداء محمد (صلى الله عليه وآله) لو ينظرون إليه نظرة حقيقية خالية من الأهواء سيفهمون جيداً أن هذا الرجل العظيم كان يحمل أفكاراً هى فى الواقع فوق الطمع الدنيوى وحب الجاه والتسلط. وعلى رغم أنف الأعداء لم يكن النبى محمد (صلى الله عليه وآله) رجل شهوة أو لذة، لكن الظالمين والمعاندين اتهموه بذلك. أو ليس من الظلم أن نصف شخصاً مثل النبى محمد (صلى الله عليه وآله) باتباع الشهوات والملذات؟! بينما هو فى الواقع بعيد كل البعد عن ذلك. إن الضجة المفتعلة من بعض النصارى التى تدعى بأن النبى (صلى الله عليه وآله) تزوج بتسع نساء نرد عليها بأن نقول: إن النبى محمد (صلى الله عليه وآله) تزوج أكثر من واحدة بسبب ظروف أملتها عليه الرسالة الإسلامية، وتلك قضية واضحة لا تحتاج إلى بيان. ثم إنه وفى ريعان شبابه فى سن (الخامسة والعشرين) هذا السن الذى تبرز فيه الشهوة اقترن بخديجة (رضوان الله عليها) وهى أرملة عمرها أربعين سنة، واكتفى بها ولم يتزوج بأخرى حتى ماتت (رضوان الله عليها) قبل الهجرة بثلاث سنوات. وفى الوقت الذى كان الزواج بعشر نساء أمراً شائعاً بين عرب الجاهلية، فكيف يمكننا القول بأن النبى محمد (صلى الله عليه وآله) كان صاحب لذة أو شهوة. ثم إن هناك مسألة مهمة أخرى، وهى ثقل النبوة، وهذه المسؤولية العظيمة التى كان يحملها النبى (صلى الله عليه وآله) بالإضافة إلى إدارة دفة السياسة وتربية الناس والدفاع عن الإسلام، وتحمل المعاناة فى هذا السبيل، فكيف يكون مثل هكذا شخص مشغول ليل نهار فى إقامة الدين وتقوية أركانه أن يكون رجل شهوة أو لذة؟! ولا شك أن القرآن الكريم مشتمل على آيات كثيرة وبلغته فى التوحيد وتعظيم مقام الألوهية ولكن الأمر الوحيد الذى برأى يستحق التقدير والإعجاب هو النظرة الثاقبة للنبى محمد (صلى الله عليه وآله) بأسرار الأمور التى تبدو واضحة وجلية من خلال الآيات القرآنية تاركه أثرها العميق فى قلوب ذوى الفطرة السليمة. وإذا أخذنا بنظر الاعتبار السلوك العقلاى للنبى (صلى الله عليه وآله) فذاك راجع إلى موهبة العقل التى منحها إياه البارى عز وجل. طوبى لنبينا محمد (صلى الله عليه وآله) الذى سعى بلباسه وطعامه الخش نحو إصلاح العالم وتبليغ دين التوحيد، فتحمل ما تحمل من الأذى فى سبيل الله تعالى وإعلاء كلمته، غير طامع بشهرة أو سلطة أبداً، معتبراً تلك الأهداف النبيلة التى سعى لتحقيقها واجباً عينياً لا بد من أدائها.

جان ديون بورت

يقول:لابد من الاعتراف بالنبى محمد (صلى الله عليه وآله) كمصلح دينى ومشرع للقوانين، فقد ظهر فى القرن السابع الميلادى بالجزيرة العربية، وهو بلا شك من أكبر الشخصيات التى يحق لقارة آسيا أن تفتخر به.

رودلف يوكل

يقول: كل من عاشر نبى الإسلام (صلى الله عليه وآله) نقل عنه أنه كان محبوباً ومحترماً، دائم الذكر لله سبحانه، أمضى عمره فى سبيل إقامة العدالة الإنسانية، ولم يكن تأثيره مقتصرأ على محبيه بل كان غير المحبين يكونون له كل الإحترام والتقدير أيضاً. وأما الاتهامات الموجهة فى أوربا لنظام تعدد الزوجات الذى دعا إليه الإسلام، فإن هذا التشريع برأى قد حل مشكلة كانت قد ظهرت فى صدر الإسلام، وهى كثرة النساء بسبب الحروب التى كان يقتل فيها الرجال، لذا حث الرسول على الزواج من النساء لحل تلك المشكلة والعمل على إيواء اليتامى الذين مات أبأؤهم.

رينولد ألين نيكلسون

يقول:بعد بعثه النبى محمد (صلى الله عليه وآله) أزيح ستار الظلام عن أهل الجزيرة العربية، وأطلوا على الأساس المحكم للسنن التاريخية، بفضل ظهوره المبارك.

فولتير

فى سنة (١٧٦٣م) عندما كانت أفكار فولتير تمرُّ بنقطة تحوّل، اكتملت عنده الصورة الجديدة لشخصية النبى (صلى الله عليه وآله)، الذى كان رافضاً له على الدوام، فيقول: بدون شك أن محمداً (صلى الله عليه وآله) رجلٌ عظيمٌ، تربى فى أحضانة رجال عظام. وكان مشرعاً، عاقلاً، فاتحاً للعلم، حاكماً، نافذ الكلمة، تقياً، ورعاً، أحدث ثورة كبرى فى أرجاء العالم. وفى سنة (١٧٧٦ م) ردّ بنفسه على رواية كتبها ضد الإسلام، بعنوان (فنا تيسم)، قائلاً: أنا أسأت كثيراً بحق محمد (صلى الله عليه وآله). ولأن كتاباته الأولى عن الإسلام كانت تحت تأثير الكُتّاب المسيحيين المغرضين، عبّر عن ذلك بغضب قائلاً: لا بُدَّ من إحراق جميع الكتب التى أُلِّفت من قِبَل الكُتّاب المسيحيين بخصوص المسلمين.

كوستا ولوبون

يقول: استناداً إلى ما قاله المؤرخون العرب: أن محمداً (صلى الله عليه وآله) كان رجلاً مفكراً، قليل الكلام، سليم القلب، عاملاً بالأدب فى سلوكه وتصرفاته، وحتى بعد امتلاكه المال والقدرة لم يتغير، بل ظل على نفسه فى أداء وظائفه الخاصة. واستطاع النبى (صلى الله عليه وآله) من تحقيق هدفه المقدس للأمة العربية التى كانت لا هدف لها، وهذا الهدف الذى استطاع النبى (صلى الله عليه وآله) من تحقيقه بعظمة شخصيته، تلك العظمة التى تبدو واضحة فى هذا البناء الشامخ. ونحن إذا أردنا أن نقيّم الرجال بمقدار ما قدموا من أعمال وآثار حسنة فمن المسلم أن يكون النبى محمد (صلى الله عليه وآله) أعظم رجل فى التاريخ. واستطاع النبى (صلى الله عليه وآله) منذ بعثته حتى وفاته أن يجمع كلمة الأمة العربية تحت راية دين واحد، بعدما كانت أمة مشتتة، وهذا بحد ذاته معجزة كبرى من معاجز النبى (صلى الله عليه وآله).

نورد درهن

يقول: إن الحوادث الغيبية التي تنبأها القرآن الكريم هي حوادث حقيقية، وقد وقعت بالفعل وتدعو إلى العجب، فكيف لنا محمد (صلى الله عليه وآله) الذي لم يدرس ولم يتعلم عند أحد أن يخبر بمثل هذه المعجزات التي تدل على صدق نبوته.

ماكس مولر

يقول: عن قريب سيفهم المسيحيون أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كان أحد المصدقين والمؤيدين لتعاليم النبي عيسى (عليه السلام)، وعندها ستحل بهم الدهشة على العدا الذي نصبوه للمسلمين في القرون الماضية.

نوفاليس

يقول: إن توصل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إلى أسرار القوانين التي تحكم المجتمع البشرى يعتبر من أكبر المعجزات، وبحق يمكننا القول: إن محمداً (صلى الله عليه وآله) نبي الحق، مرسل من قبل الله تعالى.

نيس

يقول: يا ابن مكة، يا ابن سلالة العظام، يا معيد مجد الآباء والأجداد، يا مخلص العالم من عبودية الآلهة المزيفة، لم يفتخر بك العالم وحده، وإنما خالق هذا العالم قد أثنى على مواهبك وقدر مساعيك. يا وارث إبراهيم، يا هادي أهل الأرض إلى السلام، فصاروا مشغوفين بحبك، كما أنك علمتهم شعار الإخلاص في القول والعمل، يا رسول الله إقبل شكرى وثنائى.

واشنطن إيرونك

يقول: لم يكن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ساعياً إلى الجاه أو السلطان، فقبيلته قريش وهى قبيلة معروفة فى مكة، وبعهدتها إدارة البيت الحرام، فإنه بالفراصة التى كان يتمتع بها والمكانة التى يحتلها فى النفوس تمكن أن يصل إلى ما يريد. كما أنه كان يعلم إذا عرض عليهم الدين الجديد سيفقد الجاه والاحترام، لكنه سار لتحقيق أهدافه واضطر إلى الهجرة فى سبيل الله من بلده مكة إلى المدينة، وفى نهاية المطاف استطاع العودة إلى وطنه وكسر شوكة المشركين والمعاندين. وأقبلت عليه الدنيا بجميع مغرياتها لكنه كما كان فى السابق لم يغير سلوكه وأخلاقه، ولعل تواضعه إزداد وعزوفه عن الدنيا وزخارفها صار أشد، وهذا مما يدفع عنه أى مجال للتهمة أو الشبهة، وبسبب ذلك آمنت بالإسلام واعتقدت به. وإن الانتصارات العسكرية التى حققها النبي محمد (صلى الله عليه وآله) لم تصبه بالغرور لأن الدوافع التى كانت تدفعه لم تكن دوافع شخصية وإنما كانت إلهية.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فىض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهِ عَلَيْهِم) و لا سِيَّما بحضرة الإمامِ عَلِيِّ بنِ مَوْسَى الرُّضَا (عليه السَّلَام) و بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا سَيَس مع نظره و درايته، فى سِنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسَّسَةً و طريقَةً لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سِنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عَزُهُ - و مع مساعده جمع من خريجى الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلاّم) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتى المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلاّم - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهرية، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كَشِك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمَكَرَان و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و "فائى" / بنايه "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله اعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ان يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - ايانا في هذا الامر العظيم؛ ان شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

